

بعد مأساة الإسماعيلية ☐ إصابة 29 عاملاً في حادثين بالمنيا وبورسعيد



الجمعة 14 أغسطس 2026 02:00 م

شهدت محافظتا المنيا وبورسعيد حادثين مرويين خلال فترة زمنية قصيرة، أسفرا عن إصابة 29 شخصًا، بينهم أطفال، بعد تصادم سيارة ربع نقل وتروسيكل في مركز سمالوط بمحافظة المنيا، وانقلاب سيارة ربع نقل على محور 30 يونيو بمحافظة بورسعيد ☐

وتأتي هذه الحوادث بعد يومين فقط من حادث مروري مأساوي شهدته محافظة الإسماعيلية، إثر تصادم سيارتي نقل كانتا تقلان عددًا من العمال على طريق الدواويس - وصلة مفارق خيرى بنطاق مركز ومدينة القصاصين، وأسفر عن وفاة 15 عاملاً وإصابة 32 آخرين، الأمر الذي أعاد إلى الواجهة تساؤلات عديدة حول وسائل نقل العمال، ومدى توافر اشتراطات الأمان، إلى جانب عوامل السلامة على الطريق ☐

حادث المنيا ☐ تصادم ربع نقل وتروسيكل وإصابة 13 شخصًا

في محافظة المنيا، شهد مركز سمالوط حادث تصادم بين سيارة ربع نقل وتروسيكل، كان يستقله عدد من الأشخاص، ما أسفر عن إصابة 13 عاملاً بإصابات متنوعة، فيما نقل المصابين إلى مستشفى سمالوط النموذجي ☐

وأظهرت الفحوصات الأولية أن الإصابات تنوعت بين السحجات والكدمات والكسور، فيما خضع المصابون للفحوصات الطبية والأشعات اللازمة، وتلقى كل منهم الإسعافات الأولية وفق حالته الصحية ☐

بالأسماء ☐ قائمة مصابي حادث سمالوط

وضمت قائمة المصابين في حادث تصادم السيارة الربع نقل والتروسيكل كلاً من ريهام عبدالسلام عبدالحكيم، 12 عامًا، ودراهم محمد مخلوف كامل، 16 عامًا، وسعدية حجازي مخلوف كامل، 11 عامًا، ونورهان صابر مخلوف كامل، 19 عامًا، ومنى حجازي مخلوف كامل، 15 عامًا، ويوسف كامل عيسى كامل، 16 عامًا، وعما محمد أحمد مصطفى، 35 عامًا، وكريم وليد فتحي حسانين، 16 عامًا ☐

كما شملت قائمة المصابين ميادة حجازي مخلوف كامل، 15 عامًا، وأسماء يونس أحمد يونس، 35 عامًا، ووليد علي فتحي حسانين، 13 عامًا، ونادية شحاتة خلف خيل، 40 عامًا، وعامر عبدالحكيم شتيوي محمد، 43 عامًا ☐

وبحسب البيانات المتاحة، جرى نقل المصابين إلى مستشفى سمالوط النموذجي، حيث خضعوا للتقييم الطبي والفحوصات والأشعات اللازمة، مع تقديم الإسعافات الأولية لهم ☐

16 مصابًا في انقلاب سيارة ربع نقل بمحور 30 يونيو

وفي واقعة أخرى، شهد محور 30 يونيو حادث انقلاب سيارة ربع نقل، أسفر عن إصابة 16 عاملاً، بينهم طفل يبلغ من العمر 8 سنوات ☐ وجرى الدفع بالمصابين إلى مستشفى 30 يونيو بمحافظة بورسعيد، حيث خضعوا للفحوصات الطبية والأشعات اللازمة، وتبين إصابتهم بإصابات متفرقة تراوحت بين الآلام الجسدية والكدمات والسحجات ☐

وشملت الإصابات آلامًا في الظهر والركبة والذراع والقدم والبطن، إلى جانب سحجات وكدمات متفرقة بأنحاء الجسم

بالأسماء تفاصيل إصابات ضحايا حادث محور 30 يونيو

وتضمنت قائمة المصابين أحمد صلاح عبد الودود، 18 عامًا، مصابًا بألم في الركبة اليمنى وسحجات متفرقة بالجسم، ومحمد رمضان عبد السميع، 8 أعوام، مصابًا بسحجات متفرقة بالجسم، وأحمد سامر أحمد حسني، 24 عامًا، مصابًا بكدمات وسحجات متفرقة بالجسم، وإبراهيم أحمد محمد، 26 عامًا، مصابًا بألم في الركبة اليسرى

كما أصيب أحمد حسن فاروق، 29 عامًا، بألم في القدم اليمنى، ومحمد صلاح عبد الودود، 16 عامًا، بألم في الظهر والذراع الأيسر، وأحمد إبراهيم رمضان، 27 عامًا، بألم في الظهر، وعلاء شحته أحمد، 33 عامًا، بألم في الذراع الأيمن، وأحمد صبحي أحمد، 35 عامًا، بكدمات متفرقة بالجسم

وشملت قائمة المصابين كذلك محمد السيد حسن، 22 عامًا، مصابًا بألم بالبطن وكدمات وسحجات متفرقة بالجسم، وعبد شوقي أحمد، 34 عامًا، مصابًا بألم في الذراع الأيمن وسحجات، ورمضان عبد السميع متولي، 47 عامًا، مصابًا بسحجات متفرقة بالجسم

كما أصيب محمد سامح رفعت، 19 عامًا، بألم في الظهر، والسيد رأفت سليمان، 17 عامًا، بسحجات متفرقة بالجسم، وإبراهيم شوقي أحمد، 43 عامًا، بألم في الذراع الأيسر، والسيد شحاته عبد الغني، 45 عامًا، بآلام متفرقة بالجسم

وتم نقل جميع المصابين إلى مستشفى 30 يونيو، لتلقي الرعاية الطبية وإجراء الفحوصات اللازمة، وسط متابعة للحالات الصحية للمصابين

حادث الإسماعيلية مأساة سبقت الواقعتين بأيام

وتأتي هذه الحوادث بعد يومين فقط من حادث مأساوي شهدته محافظة الإسماعيلية، عندما وقع تصادم مروع بين سيارتي نقل كانتا تقلان عددًا من العمال على طريق الدواويس - وصلة مفارق خيري، بنطاق مركز ومدينة القصاصين

وأُسفر الحادث عن وفاة 15 عاملًا وإصابة 32 شخصًا، في واقعة أثارت حالة واسعة من الصدمة والحزن، خاصة مع ارتفاع أعداد الوفيات والإصابات

وأعاد الحادث المأساوي النقاش حول طبيعة المركبات التي تستخدم في نقل العمال، ومدى ملاءمتها لنقل أعداد كبيرة من الأشخاص، خصوصًا في المناطق الصناعية والزراعية والصحراوية والمشروعات التي تقع على مسافات بعيدة عن المناطق السكنية

نقل العمال ضرورة يومية تتحول إلى خطر على الطرق

يمثل نقل العمال تحديًا متكررًا في عدد من المحافظات، خاصة في المناطق التي تنتشر بها المصانع والمزارع والمشروعات ومواقع العمل البعيدة عن المدن

وفي بعض الحالات، يعتمد العمال على مركبات نقل أو سيارات ربح لنقل للوصول إلى أماكن عملهم، الأمر الذي قد يمثل خطرًا إضافيًا في حال عدم توافر التجهيزات المناسبة لنقل الأشخاص

وتزداد خطورة الأمر عندما تحمل المركبة أعدادًا كبيرة من الركاب، أو عندما تكون ظروف الطريق غير ملائمة، أو في حالة وقوع تصادم أو انقلاب مفاجئ، إذ قد يؤدي ذلك إلى ارتفاع أعداد المصابين والضحايا في دقائق معدودة

ولـا تتوقف المشكلة عند نوع المركبة فقط، وإنما تمتد إلى حالة السيارة الفنية، ومدى التزام السائق بقواعد المرور، والسرعة، وحالة الطريق، ووسائل الإضاءة والعلامات الإرشادية، فضلًا عن طبيعة الحمولة وعدد الأشخاص داخل المركبة

مليارات أنفقت على تطوير الطرق

وتأتي هذه الجوادث في وقت تؤكد فيه الحكومة تنفيذ مشروعات ضخمة لتطوير شبكة الطرق والكباري، باستثمارات بلغت مليارات الجنيهات، بهدف رفع كفاءة البنية التحتية وتحسين مستوى السلامة المرورية وتقليل معدلات الحوادث ورغم ذلك، يرى كثير من المواطنين أن معدلات الحوادث لا تزال مرتفعة، وأن بعض الطرق تشهد مشكلات تتعلق بضعف الصيانة، أو نقص الإضاءة، أو غياب العلامات الإرشادية، خاصة في الطرق الصحراوية التي تمتد لمسافات طويلة وتفتقر إلى الخدمات

ويؤكد متابعون أن نجاح مشروعات الطرق لا يقاس فقط بطول الشبكات الجديدة أو حجم الإنفاق، وإنما بمدى انعكاسها على انخفاض أعداد الضحايا وتحقيق مستويات أعلى من الأمان لمستخدميها

